

مراد الله منك | ح 4 | فأين تذهبون | دورة الإستعداد لرمضان

6441هـ | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله - 00:00:00

والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احbkم في الله. واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا اللهم اجعل عمنا كله صالحنا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:00:18

هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمائة وست واربعين بعنوان فأين تذهبون وقفنا على اصل القضية هدف هو العتق من النار ثم الاهداف الفرعية الموصلة الى هذا الهدف. هدفي الاول تغيير الفكر. سـم ذكرنا في تغيير الفكر - 00:00:36

حياة انك مبتلى. قال الله عز وجل وجعلنا بعضكم لبعض فتنـة اتصبرون؟ وكان ربك بصيرا فانت مبتلى بما اعطيت. مبتلى بما لم تعطـي. ابتلاء يعني امتحان اختبار. هـتـنـجـ وـالـلـيـ هـتـسـقـطـ الاـشـكـالـ الاـكـبـرـ انـالـلـيـ يـسـقـطـ بـيـسـقـطـ فـيـ جـهـنـمـ - 00:01:06

والـلـيـ يـنـجـحـ بـيـرـوحـ عـلـىـ الجـنـةـ. نـمـرـةـ وـاـحـدـ فـهـمـ الـحـيـاءـ. اـتـيـنـ فـهـمـ النـاسـ الـمـخـلـوقـينـ وـاـحـدـ هـؤـلـاءـ النـاسـ لـاـ يـمـلـكـ اـحـدـ لـكـ نـفـعـاـ لـاـ يـمـلـكـ اـحـدـ لـكـ جـلـبـ نـفـعـ وـلـاـ دـفـعـ ضـرـ - 00:01:34

لابد ان تؤمن بهذا قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. في الحديث العظيم يا يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفزك احفظ الله تجده تجاهك اذا سـأـلـتـ فـاسـأـلـ اللهـ - 00:02:02

واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء فلن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء ولن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - 00:02:33

رفعت القلام وجفت الصحف افهم القضية بقى زي ما قالها بقى الامام الهروي او ابن القيم ان هؤلاء العباد مخلوقون. مربوبون مقهورون مربوطةـنـ باـقـدـارـهـمـ اـدـيـنـاـ مـسـالـ بـسـيـطـ لـطـيـفـ مـنـ زـمـانـ قـوـيـ - 00:03:03

الـلـيـ هـوـ قـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـ عـاـقـبـتـمـ فـعـاـقـبـوـاـ بـمـثـلـيـ ماـ عـوـقـبـتـمـ بـهـ. نـقـوـلـ لـوـ اـنـ مـاـشـيـ فـيـ الشـارـعـ وـاـحـدـ جـهـ مـنـ وـرـاـيـاـ جـرـيـ وـرـاحـ طـاخـ اـدـيـنـيـ قـلـ عـلـىـ قـفـاـيـاـ - 00:03:35

من حـقـيـ اـقـتـصـ مـنـهـ اـنـ اـنـ بـعـدـ كـدـهـ التـفـتـ وـقـالـ لـيـ اـنـ اـسـفـ وـالـلـهـ مـاـ كـانـشـ قـصـدـيـ اـنـاـ كـنـتـ مـفـكـرـ فـلـانـ هـاـ اـنـهـ يـسـلـمـنـيـ قـفـاهـ وـدـيـهـ الـوـ بـسـ لـازـمـ اـعـرـفـ اـنـ الـلـامـ الـلـيـ اـنـاـ خـدـتـهـ دـهـ - 00:03:55

اـنـ الـلـيـ سـلـطـوـاـ عـلـىـ وـمـكـنـوـاـ مـنـيـ اـنـهـ يـضـرـبـنـيـ الـقـلـمـ دـهـ رـبـنـاـ مـشـ دـهـ قـدـرـ؟ـ اـنـ كـلـ شـيـءـ خـلـقـتـاهـ بـقـدـرـ. فـعـشـانـ كـدـهـ لـمـ حـدـ يـسـلـطـ عـلـيـكـ يـضـرـبـكـ يـشـتـمـكـ يـأـزـيـكـ يـاـكـلـ مـالـكـ دـهـ اـيـهـ - 00:04:17

قدرـ الـلـيـ سـلـطـهـ مـيـنـ؟ـ رـبـنـاـ وـالـلـيـ مـكـنـهـ مـيـنـ؟ـ اللهـ عـشـانـ كـدـهـ سـعـيـدـ بـنـ جـبـيرـ الرـجـلـ الـعـظـيمـ الـلـيـ وـقـفـ قـدـامـ الـحـجـاجـ لـمـ الـحـجـاجـ الـلـهـ اـقـتـلـوـهـ اـذـبـحـوـهـ نـظـرـ الـلـيـ وـضـحـكـ قـالـ مـاـ الـذـيـ يـضـحـكـ؟ـ قـالـ اـعـجـبـ - 00:04:39

مـنـ جـرـأـتـكـ عـلـىـ اللـهـ وـحـلـ اللـهـ عـنـكـ اـمـاـ انـكـ وـاـنـ كـنـتـ لـيـ ظـالـمـاـ فـالـزـيـ سـلـطـكـ عـلـيـ لـيـسـ بـظـالـمـ قـالـ لـهـ اـنـاـ اـسـتـاهـلـ بـسـ اـنـتـ زـالـمـيـ بـسـ اـنـاـ اـسـتـاهـلـ الـلـيـ بـيـتـعـمـلـ فـيـ دـهـ - 00:05:07

هـيـ دـيـ اـنـكـ تـبـقـيـ فـاهـمـ اـنـ النـاسـ دـولـ مـعـلـشـ خـلـيـنـاـ نـبـقـيـ وـاقـعـيـنـ وـاـنـ بـقـولـ اـنـ دـرـوـسـ الـحـيـاـةـ دـيـ فـيـ مـدـرـسـةـ الـحـيـاـةـ خـدـ الدـرـسـ لـكـ مـاـ

تلحقش بالكلام على حد. الدروس دي لك انت شخصيا. ها الدرس ايه؟ ان مراتك دي اللي قارفاك ومطلعة - 00:05:31

اعميك وعينين اهلك. اللي سلطوا عليك ربنا لان دماغها وقلبها ولسانها في ايد ربنا. وهكذا كل الناس كده كل ما ينالك من الناس ده بقدر الله ربنا اللي قدره عليك. فهي دي قضية فهم الناس - 00:05:52

انك تبصي للناس دول بتقول في نفسك والله غلابة. غلابة او منا السور مش عارفين حاجة وهم في يد القهار. زي ما قلت لكم كتير انا ممكن احط مسدس في دماغك - 00:06:14

باقول لك اشرب لو ما شربت هقتلك او سكينة على رقبتك اشرب فتشرب غصب عنك ده كان ربنا بيقهر باطنك وتشرب وانت تريد الشرب لكن ارادتك دي مش منك دي منه هو - 00:06:34

هو اللي جعلك تريد قهر باطننا فجعلك تزيد فربنا يقهر باطن زوجتك فيجعلها تحبك يقهر باطنها ويجعلها تكرهك ابن الجوزي قال الححة دي قال ايه؟ قد يفعل الرجل مع امرأته - 00:06:51

كل ما تحبه سم هي لا تحبه وقد يفعل مع ولده كل ما يحبه سم لهو لا يحبه فخشيت ان يكون هزا حالى مع الله. واللي يفهم ان القضية مش باعمالك - 00:07:14

القضية بمراد الله بقهر الله. نرجع تاني ان قضية الناس افهم الناس بقى. ان الناس دول هم بيد الله ما حدش هينفعك ولا حد هيقدر يضرك. اما بازن الله فانشغل بالله ولا تشغل الناس. عشان كده قلنا عشان الوصول الى الله لابد من انفصال واتصال - 00:07:40 ولا يحصل الاتصال الا بعد الانفصال. الانفصال عن الناس حسم مادة المبالغة بالمخلوقين انت مشغول بالناس ليه فلان كبير وفلان صغير وفلان جاب وفلان سوى وفلان عاد. وفلان انت مالك ومال الناس؟ خليك مشغول بربنا - 00:08:04

فسيكفيكم الله وهو السميم العليم اتنين لابد ان تعلم ان الناس بطريقهم مؤذين قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء هم اصلهم كده اصل طبع الناس لا يسلم احد من اذى الناس. قال رسول الله ليس احد - 00:08:24

اصبر على اذى سمعه من الله يرزقهم ويعافيهم وهم يدعون له الولد. قل سبحانه. ربنا يدي الناس خيره اليهم نازل وشرهم اليه صاعد يبقى اذى الناس وصل للنبي صلى الله عليه وسلم وهو حبيب الله - 00:09:03

قليل الله صلى الله عليه وسلم وصل الى الله قال الله عز وجل ان الذين يؤذون الله ورسوله يبقى انت هتسلم من اذى الناس مش ممكن عشان كده اللي بيحاول انه يسترضي الناس عشان يسلم من اذاهم انت خدت الطريق الغلط. عشان تسلم من اذاهم ارض الله - 00:09:33

كمان اوف ارض الله يدفع عنك ارضي الله يستخدمهم لمصلحتك. يبقى عشان تفهم الناس ان الناس نمرة واحد في قبضة الله لا يملكون لك شيئا انما الله هو الذي يسخرونهم. الله هو الذي يسلطهم عليك. واحد تغيير فكرك لا تنشغل بالناس - 00:10:00

لا تهتم بالناس لا تقيم الناس ده حلو وده وحش وده آآ انت لا تعرف الناس الناس دول لازم تعرف ان كل انسان مش عايز عمال اقول لم الموضوع وما تطولش - 00:10:28

لازم تعرف ان جوة كل انسان تعرفه شخص لا تعرفه قدامك ده حاجة اللي انت شايفه ده. الشكل ده اللون ده الكلام ده اه التعامل ده حاجة واللي جواه - 00:10:45

حاجة تانية كل الناس له ظاهر وباطن الذي يعلم باطنه هو الله. قد لا قد يكون بعض الناس هو نفسه لا يعلم الشر الذي فيه ودائما يقول لك ايه - 00:11:05

وانا جوايا انسان وحش وانت اللي بتضيقني فبتطلع الوحش اللي جوايا والآخر تقول لي انت اهو انا مش اهو. ده انت اللي خلتنى كده شفت بقى اللهم اكفنا شر الناس. اللهم انا نعوذ بك من شر الناس. امين. فالناس دول الناس - 00:11:24

لا تؤمنهم نمرة واحد لا ترجو منهم خيرا قلت الخير من الله وهو يسخر لك من شاء من عباده اتنين لا تؤمن شرهم اياك وسرعة الثقة بالمخلوقين وانما فوض امرك الى الله - 00:11:46

تلاته لا تبالي بالناس وادى الناس فانت لابد ان تهدى حسم مادة المبالغة بالمخلوقين اربعة لا تسأل الناس شيئا. اكتفي بالله يبقى كانت

نمرة واحد فهم حقيقة الدنيا. اتنين فهم حقيقة الناس. ده تغيير الفكر - 00:12:12

ثلاثة فهم الدين بقى اذا فهمت الحياة وفهمت الناس لابد ان تفهم نفسك من انت؟ وماذا تريده؟ انت مين انت ايه؟ وعايز ايه نقطة مهمة جدا وخطيرة. وفي متنها البساطة بدون توسيع ولا تفاصيل - 00:12:38

انت عبد لله الذي خلقك وامرك ان تعبده. يبقى لازم تفهم كده كويس جدا وبمتنها الواضحة والصراحة ان انت عبد للرب العظيم الذي خلقك عايز ايه؟ خلقك لتعبده لتعبده آآ القصة اللي بنقولها كتير ان سيدنا موسى عليه السلام رأى رجلا - 00:13:12

اه كبيرا في السن قد انحنى ظهره شاب شعره يرفرف يديه الى السماء ويبكي حتى بلت دموعه لحيته وسوبه حتى بلت الارض ويقول يا رب يا رب وقال سيدنا موسى عليه السلام - 00:13:44

يا رب ارحم هزا الشیخ الكبير فاني قد رحمت فاواحی الله الى موسى يا موسى لن ارحمه حتى ينظر في حقي عليه لن ارحمه حتى ينظر في حقي عليه انت قعدت يوم تزرت في حق الله عليك - 00:14:06

هي دي الرسول قالها ببساطة حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ازا عبدوه ولم يشركوا به شيئا ان يدخلهم الجنة محلولة بمنتهى البساطة - 00:14:36

بدون كتر كلام حق ربنا ان تعبده وحده لا شريك له ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم الاية الثانية اللي هي والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا - 00:14:59

وهم يخلقون اموات غير احياء وما يشعرون اننا بيعثون. هي دي القضية ان كل اللي قدامك دول لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات. كل البشر اللي قدامك دول هيموتوا هيموتوا وممكن يموتوا امته؟ - 00:15:23

حالا في هذه اللحظة فلا تعلق رجاءك باحد من المخلوقين البشر قلنا عليه حسم مادة المبالغة بالناس ولذلك انت حق ربنا عليك اللي بنقول لك انظر في حق الله عليك - 00:15:47

انت بتعبد ربنا وحده لا شريك له ولا في قلبك حد تاني مع الله كت هقول لكم من الدروس دروس الحياة. ابقول لك اهو هتتخلى عنك مراتك. ويتخلى عنك ولادك. ويتخلى عنك ابوك وامك. كل الناس هتتخلى - 00:16:05

عنك ما لكش في الاخر الا الله الله واحدة ازا انت عملت وعبدته وعرفته وقدمت له حقه الواجب عليك لا يتخل عنك ابدا وان وقفت الدنيا كلها امامك قال لي ابن القيم في جملة - 00:16:31

خلاصة الكلام قل لله كما ي يريد يكن لك فوق ما تريد اللهم اجعلنا لك كما تريده اللهم اجعلنا لك كما تأمرنا. اللهم اجعلنا لك كما ترضى - 00:17:03

السلام عليكم ورحمة - 00:17:26